

علاج السرطان بالخلايا التائية المعدلة (CAR T-Cell)

إذا كنت أنت أو أحد معارفك يتلقى علاج CAR T-cell (العلاج بالخلايا التائية المعدلة بمستقبلات المستضد الكيميرية)، فإن الجمعية الأمريكية للسرطان (ACS) تقدّم المعلومات والدعم في كل مرحلة من مراحل رحلة العلاج من السرطان.



كيف يعمل العلاج بالخلايا التائية المعدلة (CAR T-cell)؟

في العلاج بالخلايا التائية المعدلة تُؤخذ الخلايا التائية من دمك. ثم تُعدّل وراثيًا في المختبر بحيث تحمل مستقبل المستضد الكيميري على سطحها الخارجي. يساعد هذا المستقبل الخلايا التائية على الالتصاق بمستضد معين موجود على الخلايا السرطانية. بعد ذلك تُعاد الخلايا التائية المعدلة إلى دمك.



أين يتلقى المرضى العلاج بالخلايا التائية المعدلة (CAR T-Cell)؟

يتم حقن الخلايا التائية المعدلة في مستشفى أو مركز طبي متخصص ومدرب على هذا النوع من العلاج. وستحتاج إلى المراقبة الدقيقة لعدة أسابيع بعد تلقي الخلايا التائية المعدلة، مع العودة بشكل متكرر لإجراء زيارات المتابعة.



الاستعداد للعلاج بالخلايا التائية المعدلة (CAR T-Cell)

الحصول على العلاج بالخلايا التائية المعدلة يختلف تمامًا عن أنواع العلاجات الأخرى. فهو يشمل ما يلي:

- جمع الخلايا التائية من دمك (فصادة الكريات البيضاء/leukapheresis)، وعادةً يتم ذلك في إجراء واحد أو أكثر في العيادات الخارجية.
- الانتظار عدة أسابيع ريثما تُعدّل هذه الخلايا وتُضاعف في المختبر.
- تلقّي دورة قصيرة من العلاج الكيمائي قبل بضعة أيام من حقن الخلايا التائية المعدلة، وذلك لتقليل عدد خلايا المناعة الأخرى في جسمك.

تحدّث مع فريق رعاية السرطان الخاص بك حول ما يمكن توقعه بعد الحقن. سيساعدك ذلك أنت ومقدم الرعاية لك على التخطيط لأي تغييرات قد تطرأ على جدول عملك أو مسؤولياتك العائلية عند الحاجة.



كيف يُعطى العلاج بالخلايا التائية المعدلة (CAR T-Cell)؟

يتم حقن الخلايا التائية المعدلة مرة واحدة فقط. عادةً يستغرق ما بين ٣٠ و ٦٠ دقيقة، لكنه قد يستمر لفترة أطول في بعض الحالات. وبعد اكتمال الحقن، سيخبرك طبيبك متى يمكنك العودة إلى المنزل.

خلال الأسابيع القليلة التي تلي الحقن، ستخضع لفحوصات منتظمة في المستشفى. يساعد ذلك طبيبك على اكتشاف أي مشكلات أو تفاعلات مع العلاج في أقرب وقت ممكن.



الآثار الجانبية للعلاج بالخلايا التائية المعدلة (CAR T-Cell)

قد يسبب العلاج بالخلايا التائية المعدلة أحيانًا آثارًا جانبية خطيرة أو حتى مهددة للحياة، بما في ذلك متلازمة إطلاق السيروتونين. فعندما تتكاثر الخلايا التائية المعدلة داخل الجسم، يمكن أن تطلق كميات كبيرة من مواد كيميائية تُسمى السيروتونينات، والتي تنشّط جهاز المناعة. وقد تشمل الآثار الجانبية الخطيرة الناتجة عن هذا الإطلاق ما يلي:

- حمى شديدة وقشعريرة
- صعوبة في التنفس
- غثيان شديد و/أو قيء و/أو إسهال
- الشعور بالدوخة أو الدوار
- صداع
- تسارع في ضربات القلب
- شعور شديد بالإرهاق

قد يسبب العلاج بالخلايا التائية المعدلة (CAR T-Cell) أيضًا ما يلي:

- مشكلات في الجهاز العصبي، مثل الارتباك، أو النوبات التشنجية، أو فقدان التوازن
- ردود الفعل التحسسية أثناء الحقن (التّحسس)
- انخفاض مستويات البوتاسيوم أو الصوديوم أو الفوسفور في الدم
- ضعف جهاز المناعة، مما قد يزيد خطر الإصابة بعدوى خطيرة
- انخفاض تعداد خلايا الدم

وقد تظهر بعض الآثار الجانبية أثناء تلقي العلاج أو فور انتهائه، في حين قد تظهر آثار أخرى بعد بضعة أيام أو أسابيع أو حتى أشهر من العلاج.



أسئلة يمكن طرحها

فيما يلي بعض الأسئلة التي يمكنك طرحها على طبيبك وفريق رعاية السرطان:

- أين سأتلقى العلاج؟ وهل يمكنني القيادة بنفسني؟
- هل سأحتاج إلى شخص يعتني بي بعد العلاج؟ ولمدة كم؟
- متى يجب أن أعود للمتابعة بعد العلاج؟
- ما الآثار الجانبية المحتملة؟ وماذا يجب أن أفعل حيالها؟
- هل يمكنني الاستمرار في تناول أدويتي أو مكملاتي الغذائية الأخرى؟
- هل سيغطي التأمين تكلفة العلاج؟ وكم سأتحمل من التكاليف؟
- هل سأتمكن من العمل وممارسة أنشطتي اليومية المعتادة؟
- ماذا يمكنني أن أفعل للعناية بنفسني أثناء العلاج؟
- متى يجب عليّ الاتصال بالطبيب أو الممرض/الممرضة؟



للمزيد من المعلومات والدعم، يُرجى زيارة موقع الجمعية الأمريكية للسرطان على cancer.org/arabic أو الاتصال بنا على الرقم . 1-800-227-2345 نحن هنا لدعمك ومساعدتك عندما تحتاج إلينا

